

الابعاد المعرفية في مرحلة التحليل والتركيب عند التكعيبية وفق نظرية بلوم
جامعة القادسية – كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية

**Cognitive dimensions in the analysis and synthesis
stage of Cubism according to Bloom's theory**

أ.م.د عباس تركي محيسن

Abbas Turkey Muhisen

abass.mohissn@qu.edu.iq

07830241477 موبايل

Al-Qadisiyah University - College of Fine Arts, Department
of Art Education

ملخص البحث

تعد المعرفة هي المبرر الاساس الذي من خلاله يتحقق الوجود فالغاية الاساسية من وجود الانسان هو المعرفة الحقيقية بذاته ومن ثم معرفته بمصدر الكون هو الله وتنعكس هذه المعرفة بمعرفة الموجودات لذا تشعبت واختلفت نواحي واتجاهات العلماء حول موضوع المعرفة ومن هذه النواحي ما طرحه بلوم من مجالات المعرفة التي حاول الباحث ان يوظف اثنين من مستويات المعرفة في تحليل وتركيب الاعمال التشكيلية لذا جاءت مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي : ماهي الابعاد المعرفية في مرحلة التحليل والتركيب عند التكعيبية من وجهة نظرية بلوم محاولا تحقيق الهدف الذي ينشده البحث وهو الكشف عن الابعاد المعرفية في مرحلة التحليل والتركيب عند التكعيبية وفق نظرية بلوم كما سلت البحث على مستويين مهمين من مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتوظيفه في تحليل الاعمال التشكيلية كون هاذين المستويين يحققان هدف سلوكي عالي في السلم المعرفي كأهمية للبحث اما حدود البحث فتحددت بفترة مرحلة التحليلية والتركيبية من مراحل المدرسة التكعيبية

ثم جاء الفصل الثاني متضمنا مبحثين المبحث الاول مفهوم التحليل والتركيب وموقعهما في مجالات بلوم في المبحث الثاني تضمن خصائص التكعيبية ومراحلها واهم الخصائص المتوسمة منها ثم الفصل الثالث المتضمن لمنهج البحث ومجتمع البحث واداته المتضمنة للصدق والثبات والعينة ثم تحليلها.

في حين اجتمعت الفصل الرابع على النتائج ومناقشتها والاستنتاجات ثم التوصيات والمقترحات خاتما بمصادر البحث وملاحقه في نهاية البحث .

الكلمات الافتتاحية : تحليل وتركيب التكعيبية وفق بلوم

Research Summary

Knowledge is the basic justification through which existence is achieved. The basic purpose of man's existence is true knowledge of himself and then his knowledge of the source of the universe, God. This knowledge is reflected in the knowledge of existing things. Therefore, the aspects and trends of scholars on the subject of knowledge have branched out and differed. From these aspects, what Bloom proposed is one of the areas of knowledge that the researcher attempted. To employ two levels of knowledge in analyzing and composing plastic works, so the research problem came through the following question : What are the cognitive dimensions in the stage of analysis and synthesis in Cubism from the point of view of Bloom's theory, trying to achieve the goal that the research seeks, which is to reveal the cognitive dimensions in the stage of analysis and synthesis in Cubism according to Bloom's theory? The research also highlighted two important levels of the levels of the cognitive field of Bloom's classification and its function in analysis. Plastic works: The fact that these two levels achieve a high behavioral goal in the cognitive ladder is important for the research. As for the limits of the research, they were determined by the period of the analytical and synthetic stage of the stages of the Cubist school. Then came the second chapter, which included two sections. The first section included the concept of analysis and synthesis and their place in Bloom's fields. The second section included the

origins of Cubism, its stages, and the most important characteristics and foundations of it .Then the third chapter includes the research method, the research community, and its tools, including validity, reliability, and the sample, then its analysis . While the fourth chapter included the results, their discussion, conclusions, then recommendations and proposals, concluding with the research sources and appendices at the end of the research.

Opening words: Analysis , synthesis , Cubism according to Bloom

الفصل الاول

مشكلة البحث

انتهجت المعرفة الانسانية خلال تاريخها الطويل وسائط ادراكية مختلفة جعلها الانسان من اساسيات سلطة التحليل والتركيب الادراكي وقد سبقها التفسير والتأمل في الولوج الى الحقيقة التي دوما كانت غايته في فهمه للكون وما يدور حوله بعدما كانت هذه الملكات لديه والوسائط بسيطة مرتبطة بالسحر والخرافة لكن منذ ان استطاع ان يدرك قدراته وملكاته التي وهبها له الله سبحانه وتعالى ابتكر طرق لتطويرها قال تعالى (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُتُوا لَا تَنْفُتُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ) (33,الرحمن) ولم يترك الانسان جزءا او تصنيفا لتلك الملكات لها علاقة بالمعرفة الا وقد وجه الانسان كل امكانياته المتاحة في دراستها محاولا من رفع قدراتها المعرفية سواء قلت او كثرت في كافة ميادين الحياة وخاصة ميدان علم النفس الذي يعني بالفرد والشخصية وخصائصها التي دفع كثير من علماء النفس الى وضع تصنيفات وتقسيمات تعددت وتنوعت لتوضيح عملية المعرفة والادراك وبمختلف مستوياتها ومن تلك المستويات مستوى التركيب والتحليل المعرفي المرتبط بتفسير الأشياء وإمكانية معرفة عللها المتصفة بالغموض والتجرد مما جعلتنا نستشعر مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الاتي :

(ماهي الابعاد المعرفية في مرحلة التحليل والتركيب عند التكعيبيية وفق نظرية بلوم)

أهمية البحث والحاجة اليه: تأتي أهمية البحث الحالي من خلال تسليط الضوء على منطقة الوعي والادراك وخاصة مستويات الوعي التركيبي والتحليلي باعتبارهما محور الارتكاز لعمليات الوعي, كذلك يعطي تصور عن مستويات المعرفة المنطقية لدى بلوم ومدى اشتراكها في عملية الابداع. يعد البحث الحالي مصدر يمكن الرجوع اليه من قبل الطلبة والدارسين في هذا الموضوع.

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على الابعاد المعرفية في مرحلة التحليل والتركيب عند التكيفية وفق نظرية بلوم .

تحديد المصطلحات

1- المعرفة عرفت على أنها " : كل العمليات العقلية عند الفرد؛ من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص . (السالم , 2002 ، ص 184)

2- كما عرفت على أنها" : جميع الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لاكتشاف سلسلة السلوك الممكن، والتي يستنتجها فعلا . (السالم , 2002 ، ص 184)
- المعرفة اجرائيا : المعرفة هي كل العمليات والوسائط التي يقوم بها الفرد من اجل ادراكه لما يحيط حوله من موجودات وظواهر ومواقف وقد حاول بلوم تفسير تلك العمليات بمجال تصنيفي اطلق عليه المجال المعرفي والذي يحتوي على ست عمليات معرفية او مستويات .

3- التحليل اصطلاحا : هو إرجاع الجملة الى عناصرها وبيان أجزائها المكونة لها ووظيفة كل منها والتعرف على انواع العلاقات بين مفرداتها مع بقاء الكلمات نفسها في الجمل او الجمل الاخرى . (صليبيبا, 1982, ص254)

4- وعرف أيضا (, التحليل عكس التركيب وهو ارجاء الكل الى اجزائه فاذا كان الشيء المحلل واقعيًا سمية هذا التحليل واقعيًا واذا كان ذهنيًا سمي التحليل خيالي (صليبيبا, 1982, ص254)

5- وجاء ايضا التحليل : هو إرجاع الجملة الى عناصرها وبيان أجزائها المكونة لها ووظيفة كل منها والتعرف على انواع العلاقات بين مفرداتها مع بقاء الكلمات نفسها في الجمل او الجمل الاخرى.(عبد الزيد, 2017, ص1)

6- التركيب عند الفلاسفة القدماء : هو مرادف للتأليف وهوان تجعل الأشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ولا تعتبر في مفهومه النسبة بالتقديم والتأخير بخلاف الترتيب فانه تعتبر فيه النسبة بين الأجزاء (صليبيبا, 1982, ص269)

7- عرّفه الشريف الجرجاني: « التركيب كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدّمًا وتأخّرًا و التركيب يتحدّد بمعنى الترتيب ... هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يُطلق عليها اسم الواحد، ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدّم والتأخّر (الجرجاني , 2003, ص60)

- التحليل والتركيب اجرائيا : هما مستويين من المعرفة والتي يتم بواسطتهما التجزئة والتأليف بين اجزاء الاعمال الفنية من اجل تفسيرها وتوضيح اغوار الاعمال التشكيلية.

الفصل الثاني - المبحث الاول

التركيب هو جمع الاجزاء او العناصر لتكوين الكل، فعملية جمع العناصر او الاجزاء تتم بطريقة تؤدي الى تكوين نمط او شكل او كلٍ لم يكن وجوده واضحا من قبل (دليل على تفرد واصالة الكل الناتج). تشمل هذه العملية اعادة تركيب اجزاء من تجارب سابقة مع مواد او اجزاء جديدة بشكل يؤدي الى تشكيل كلٍ جديد متماسك قليلا او كثيرا مما يشير الى درجة من الابداع لدى المتعلم. ولا يحد من هذا الابداع سوى الحدود التي تفرضها طبيعة المشكلة التي يدرسها المتعلم والمواد المتوفرة لديه بالإضافة الى الإطار المنهجي للعمل. وعلى الرغم من ان الفهم والتطبيق والتحليل تشمل جميعا للعناصر الا ان نتائجها تبقى جزئية واكل اكتمالا بالمقارنة مع التركيب. السبب في ذلك يعود الى ان العمل في المستويات المذكورة يتم على كلٍ موجود أصلا بهدف فهمه بشكل افضل بينما في عملية التركيب يتم العمل على عناصر متفرقة تخضع الى تحويلات عديدة قد تفرضها المرحلة الجزئية او انعطافات الصورة الذهنية الغير مكتملة بهدف تكوين الكل الجديد ولا يأخذ ذلك الجديد من الاجزاء نسخها او صورها الشكلية في الكل بل يأخذ صفات التأصيل التركيبي من التحولات الانتقالية، ومع ذلك فإننا بحاجة الى عبور المراحل السابقة الى حد ما كي يكون بإمكاننا القيام بعملية التركيب هذه. فالتركيب بهذا المعنى هو اعادة بناء متكرر وفي كل مرة قد ينتج معنى متكامل يتجلى في الذات الداعمة للتصورات الذهنية ولمعرفة الابعاد المعرفية للتحليل والتركيب عند بيكاسو , ولا بد من التعرف على نظرية بلوم والتصنيف المعرفي والتحليلي التركيبي من اجل ادراك المعنى للتركيب وتحليل عند بيكاسو وكما يوضحه الباحث .

تصنيف بلوم (Bloom Taxonomy)

تمثل نظرية بلوم (Bloom et al, 1956) اطار عمل يشمل الجانب المعرفي – والجانب المنطقي والجانب النفسي فمن ناحية جانبها المعرفي فهي تعنى في تصنيف الاهداف المعرفية للعملية التعليمية ومن كونها تراعي الجانب المنطقي فهي ذات طبيعة

تطورية تدريجية يراعي في فئاتها مراحل التطور لدى المتعلم التي يمكن تمييزها من قبل المعلم والتي يأخذها بنظر الاعتبار عند تخطيطه للمنهج أو اختياره للموقف التعليمي وهي تبدأ بالأدنى ثم ترتقي بالأعلى إذ أن النظرية نظمت العلاقة بين مجالاتها بشكل افقي ووضع العلاقة بين الأنشطة داخل كل مجال بشكل تفاضلي عمودي. وقد تم تعريف مصطلحاته بدقة عالية قدر الامكان مع التأكيد على إمكانية استخدامها بشكل متناسق ومتناغم. إذ أن مراحل أو فئات التصنيف قد تم وضعها بما يتناسب والمبادئ والنظريات السيكلوجية المقبولة في الوقت الحالي ، وهي تبدأ من العيني أو الملموس (Concrete) صعودا الى التجريدي أو غير العيني (Abstract). وكذلك لم تغفل الجانب النفسي إذ انها وبالرغم من عدم امكانية ملاحظته أو معالجته بنفس الطريقة التي يتم بها التعامل مع الظواهر البيولوجية أو الفيزيائية والتي يمكن تصنيفها بشكل دقيق عالي الترتيب يمكن ملاحظة ووصف المزاجية التي يكون بها المتعلم اثناء الموقف التعليمي الانني مما تعطي بيانات مهمة للكيفية التي يتخذها التغير السلوكي في كل مرة ، ومن ثم فإن مراحل التطور لدى المتعلم والتي يلاحظها المعلم قد لا تقع ضمن التصنيفات التي يضعها علماء النفس عند دراستهم أو تصنيفهم للسلوك الانساني ، مما يجعل الاعتبار التربوية تأتي في المقدمة في هذا التصنيف ، طالما عمل التصنيف على تسهيل عملية التواصل (افكار ومدرجات معرفية أو ابحاث تجريبية) ، هي بحسب واضعيه الهدف الرئيس من وضع هذا التصنيف.

وهناك اتفاق بين خبراء المناهج والقياس والتقويم على التصنيف الأمثل للأهداف ، السلوكية، فقد عمدوا إلى تقسيمها إلى ثلاثة مجالات، هي: المعرفي والنفسحركي ، والوجداني وتأتي الاهمية لهذه المستويات من خلال صعوبة التعامل مع الشخصية المتعلمة المعقدة بصوره إجمالية، مع العلم أن الشخصية متكاملة وفريده، بمعنى أن الغاية من التصنيف هو التسهيل على المتعلمين، ويمكن توضيح هذه المجالات كالتالي: (سميري، 2015، ص200)

كذلك لا يهدف التصنيف الى وضع قيمة لنسبة المتحقق من المهارات والسلوكيات التي يسعى وراء تثبيتها أو تحقيقها اي هدف تعليمي بقدر ما يضع مؤشرات الى تفسير عملية الابداع المتحققة في المستويات الادراكية العليا وهي مستوى التحليل والتركيب .

يعتمد التصنيف ثلاثة مجالات رئيسية هي

1-المجال المعرفي و المجال العاطفي او الوجداني والمجال النفسحركي

ولتوضيح كل مجال من هذه المجالات نبين كل مجال على حده وفي مقدمتها

اولا -المجال المعرفي (Cognitive)

يعتمد هذا المجال على الادراك والعمليات العقلية بالدرجة الاولى وقد قسمها بلوم الى ست مستويات وهي المشهورة في تصنيفه وكما يلي :-

المعرفة والاستعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وتشكل هذه المستويات التسلسل الهرمي للتعليم حيث ان اجتياز المستوى الأدنى يكون شرط الانتقال الى المستوى الذي يليه ,وتعد المعرفة والاستعاب والتطبيق هي مستويات ادنى اذ ما قرنت بالمستويات الاخرى من نفس المجال ،فيما يشكل التحليل والتركيب والتقويم هي مستويات عليا من التدرج التراتبي وهذا ينعكس طرديا مع فاعلية التعلم اذ ان المستويات الأدنى لا تحتاج الى اساليب فعالة بين المعلم والمتعلم بينما المستويات العليا تعتمد على التفاعل الايجابي . ونذكر هذه المستويات للتوضيح ا- مستوى التذكر -المعرفة

وهي قدرة المتعلم على التذكر والاسترجاع والتكرار للمعلومات، ويشمل هذا المستوى الجوانب المعرفية الآتية:- التعرف على حقائق محددة، مثل التواريخ والأشخاص، وبعض الأحداث .

التعرفه على المصطلحات، نحو معرفة الرموز والدلالات اللفظية وغير اللفظية .
(ميخائيل 1995، ص191-192)

ب - مستوى الفهم أو الاستيعاب : وتظهر من خلال القدرة الفاعلة للمتعلم، وتكون من خلال ما يلي:

القدرة على استقبال المعلومات والمعارف التي تضمنها ماله معينة وتمكين فهمها والاستفادة منها التفريق بين الفهم والحفظ حيث أن المعلم في حالة الحفظ يطلب من طلبته استرجاع ما اختزن من معلومات في ذاكرته، بنفس الصورة الأصلية، التي وردت في الكتاب المدرسي أما في الفهم، فإنه يطلب منه صياغة الأفكار وتدويرها في عبارات مختلفة عن الأصلية، (نشواتي ، 1993 ، ص78)

ج - مستوى التطبيق : ويتمثل في القدرة على التوظيف للمعلومات وللمعارف وللنظريات في كافة الاستعمالات التعليمية، أو المواقف الجديدة .ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يطبق - يضرب أمثله - يمثل - يستعمل - يربط - يعمم .

د- مستوى التحليل: وهي القدرة على التجزئة أو التحليل للمعلومات التي تتكون منها والتعرف على العلاقات بين الأجزاء. والإشارة إلى القدرة عند المتعلم على التفكيك" التحليل والتجزئ" للمادة التعليمية، أو تقسيم الفكرة الواحدة إلى المكونات

والأجزاء الرئيسية لها، والإدراك للعلاقات، مما يساعد في فهم بنيتها وتحول صياغة هذه الأهداف الى أفعال (القطامي، 2001، ص 60) تعد هذا المستوى من المستويات الرقي في الإدراك المعرفي المنطقي فهو يأتي بعد مستوى التطبيق وقد مر بمستوى الفهم والاستيعاب في استقبال المعلومات مسبقا لذا يكون الفرد قد ادرك واحاط بكل جانب المشكلة والموقف المعرفي الذي يواجهه سواء كان نص فني يوشك على انتاجه ام مشكلة علمية يحاول ان يجد لها حلا في هذا المستوى يكون الفنان او المتعلم قد خبر جزئيات الموقف او العمل الرئيسية او الجزئيات الثانوية ثم العلاقة بين تلك الاجزاء والمضامين وهو يحاول ان يكتشف بنيتها والرباط العلائقية بينها فهو يقوم بتفكيك الاجزاء اولا ثم يصنفها الى متشابه او مختلف والى مقاربات او متضادات حتى تصبح لديه فئات جزئية يفصلها حسب الاشكال المتشابه او المختلفة الهارموني او الكونتراس في التشكيل البصري وقوائم من البيانات المتشابه او المختلفة ان كان الفرد امام مشكلة معرفية بعد ذلك يدقق ما تم تقسيمه وفصله وتصنيفه تأتي عملية المقارنة لما سبق لكي يستخلص ويستنتج الصورة الذهنية الاولى او الحل المقترح الاولى عن المشكلة .

هـ- مستوى التركيب : وهو قدرة الطلبة على جمع العناصر أو الأجزاء لتكوين ل متكامل، أو تكوين أنماط وتراكيب غير موجودة أصلاً، ويظهر ذلك من خلال قدرة الطلبة على التأليف بين الوحدات والعناصر الجديدة، بحيث يتم تشكيل بنية كلية جديدة، لإنتاج أشياء جديدة من خلال العلم السابق، إذ يتيح للطلبة التفكير وتنمية العمل الإبداعي .

ان في هذا المستوى تظهر الحلول او النتاج على الواقع الفعلي من خلال تحفيزه لمهارة التأليف والانتاج لدى الفرد وموظفا قدرته على اعادة الخريطة التركيبية بعد ان تم تفكيكها في مستوى التحليل عمد الى اعادة ترتيبها وتعديلها مما يؤدي الى ظهور تصميم جديد لا يكتفي بهذا الظهور الواقعي بل لابد ان يصاحبه جدة وتميز ابتكار

وبهذا المعنى نستنتج ان عملية التركيب هي من مستويات المعرفة العليا في التدرج المنطقي لتصنيف بلوم وقد اكد الفنان التكعيبي على هذا المستوى المتقدم لإدراكه منطقة الابتكار والاختراع عند هذا المستوى

-يؤلف - ينتج - يرتب - يعيد- يصمم - يضع - ينسق - يبتكر - يركب -يقترح - يخرع - يعدل

وفق رؤية بلوم للتركيب والتوليف فانه يحيلها الى الانواع التالية بناء على طبيعة المنتج التركيبي :

1. تركيب يؤدي الى انتاج فريد يتصف بالجدة او الغير مسبوق
 - ينظر الى النتاج (العمل الفني) على انه فريد اذا تم تركيبه دون اتباع (او كان لا يمثل) عمليات او مواصفات مسبقة.
 - اذا اضافة الى مخزوننا المعرفي تجربة جديدة غير عادية
2. تركيب يؤدي الى انتاج مجموعة من التصاميم والمقترحات المخطط لها

نتاج هذا النوع من التركيب يمثل مجموعة من الافكار او المقترحات تمثل حلول يراد له ان يتحقق (إجراء تجربة ، تدريس وحدة دراسية ، بناء عمل فني) وهي تمثل عنوانا وكذلك محاولة لاقتراح مجموعة من العمليات لتحقيق هذا التواصل. ناتج التركيب هنا غير كامل ويبقى مجرد افكار بحسب بلوم حتى يتم ترجمتها الى فعل.
3. تركيب يؤدي الى مجموعة من العلاقات التجريدية

يمكن اشتقاق هذا النوع من العلاقات من خلال تحليل ظاهرة يتم ملاحظتها ، او من خلال تحليل العلاقات بين مجموعة من الافتراضات او الصور او البيانات الرمزية. ما يميز هذا النوع من التركيب انه يمثل محاولة للوصول الى علاقات تجريدية غير ظاهرة او معروفة مسبقا من خلال التحليل التفصيلي

و- مستوى التقويم وهو العملية العقلية الأكثر تعقيداً ويعني إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأعمال بناءً على دلائل داخلية أو معايير ومحكات خارجية، وهذه الأحكام قد تكون كمية او معنوية (النعمي، 1993 ، ص 51) وهو يعني قدرة الطلبة على إصدار أحكام حول قيمة الأعمال أو الأفكار وفق المعايير المتعارف عليها، ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة هذه الأهداف -ينقد - يتخذ قراراً - يجادل في -يقدر - يحكم على - يدعم -يصدر حكماً - يصحح - ينفذ

ثانيا - المجال العاطفي او الوجداني (Affective)

ولكون موضوعنا الاساس في البحث الحالي يتمحور حول التحليل والتركيب أي الجانب المعرفي من مجالات بلوم لذا سنوضح كل من المجال العاطفي والنفسي حركي على عجالة للتوضيح وليس من باب التفصيل . ويعرفها بلوم 1985 (بأنها الأهداف المؤكدة على وتر المشاعر أو التي تضرب على وتر بعض الانفعالات الخارجة من الفرد، أو درجة من الرفض أو التقبل، وتتفاوت الأهداف العاطفية بين الاهتمامات المجردة البسيطة ببعض الظواهر المختارة وبين الصفات للخلق والضمير المعقدة لكنها تكون متناسقة داخلياً. فالمجال العاطفي يصنف الى خمس مستويات وهي :

1- الانتباه : وهو الانتباه نحو شيء ما او ظاهرة معينة من خلال مثير معين مما يولد استجابة قصدية اولية نحو المثير وكلما كان الاهتمام والانجذاب نحو الظاهرة سيكون الادراك متجه نحو بشكل اكبر واكثر جدية مما يساعد على استقبال المعلومات ويكون مصدرا جيدا للإدراك ومن تطبيقات هذا المستوى هي يسأل - .. يختار -.. يصف - .. يتابع - .. يتقبل ..

2- الاستجابة : وهو المستوى الثاني بعد الانتباه ويعتمد على مشاركة المتعلمين بطريقة تطوعية او بطلب من المعلم ومن امثلة على هذا المستوى -يقبل على -يتحمس ل - .. يبتعد عن -بيدي إعجابه ب - يميل إلى - التثمين 3-

وهو التثمين او التقويم أي مقدار حكمي اولي يطلقه المتعلم على ظاهره معينة او شيء معين من اجل التعرف على خصائصه الاولى ومخرجات التعلم هذه الفئه تتعلق بالسلوك الذي يتصف بالثبات والاتساق. 4- التنظيم

هو إعادة ترتيب وتنظيم في علاقة الظاهرة العيانية سواء يعتمد على الهدم والبناء او الاكتفاء بالتنظيم التنسيق و امثلة على هذا المستوى :-يعتقد في -يؤمن ب -يضحي في سبيل.

5- تشكل الذات أو الوسم بالقيمة

هو مستوى قيمي وجداني ينتج عن خصائص فريدة تخص الظاهرة او الشيء لكي تعطى هويتها امثلة على ذلك -يتحقق من- يواظب (نزال, 1999, ص529-548) ثالثا - المجال النفسي الحركي

هو المجال الثالث من مجالات بلوم الذي يتصل بتنمية الجوانب الجسمية الحركية والتنسيق بين الحركات وله سبع مستويات نختصرها بالاتي :

1- مستوى الدراك الحسي

وهي توظيف الاعضاء الجسمية الحسية في الحركات العملية المناسبة بواسطة ادراك واعى وامكانية التحكم بها حسب الموقف التعليمي

2- مستوى الاستعداد

هو عملية التهيؤ والاستعداد للقيام بعمل ما تتناسق به القوى العقلية والجسمية والذهنية معا وفق القوى الداخلية للمشاعر والانفعالات تنتج تلك الاعمال وفق الرغبة وميول الشخص وتتميز بالدقة والاتقان.

3- مستوى الاستجابة الموجهة

هو مستوى يعتمد على اداء المهارات الصعبة من خلال عمل نموذج امام المتعلم يحاول تقليده ومحاكاته فيما بعد حتى الوصول الى اتقانه.

4- مستوى التعويد

هو عملية الاعداد والتكرار لعمل معين حتى يصبح جزء من اداء المتعلم يقوم به متى استدعائه في أي وقت واي مكان حسب الموقف التعليمي بدون تكلف .

5- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة

في هذا المستوى يكون اداء الحركات هي حركات احترافية يمكن وضع لها معايير من خلال السرعة والدقة والكفاءة وباقل جهد وبذل طاقة .

6- مستوى التكيف أو التعديل

يعتمد هذا المستوى على التقويم البنائي فهو قابل للتعديل وتصحيح خلال أداء الاعمال حتى الوصول الى الوضع المناسب للمشكلة المعروضة امام المتعلم .

7- مستوى الأصالة أو الإبداع

هي انتاج أنماط متعددة ومختلفة وبأوضاع متنوعة تناسب مشكلة معينة او ظاهرة معينة تتميز ايضا بانها قابلة للتعديل وتطوير لذا هي على قدر من الابداع والابتكار كونها تتصف بالجدة والمرونة (الخطيب , 1988 , ص169-175)

المبحث الثاني : خصائص المدرسة التكيفية ومراحلها

المدرسة التكيفية هي اتجاه فني ظهر في فرنسا في بدايات القرن العشرين الذي يتخذ من الأشكال الهندسية أساسا لبناء العمل الفني إذا قامت هذه المدرسة على الاعتقاد بنظرية التبلور التعدينية التي تعتبر الهندسة أصولا للأجسام. انتشرت بين 1907 و 1914، ولدت في فرنسا على يد بابلو بيكاسو، جورج براك وخوان جريس.

مميزات النمط التكيفي

اعتمدت التكيفية الخط الهندسي أساسا لكل شكل كما ذكرنا فاستخدم فنانيها الخط المستقيم والخط المنحني، فكانت الأشكال فيها اما أسطوانية أو كروية، وكذلك ظهر المربع والأشكال الهندسية المسطحة في المساحات التي تحيط بالموضوع، وتنوعت المساحات الهندسية في الأشكال تبعا لتنوع الخطوط والأشكال واتجاهاتها المختلفة. ولهذا فإن التكيفية ركزت على فكرة النظر إلى الأشياء من خلال الأجسام الهندسية وخاصة المكعب، فهي تقول بفكرة الحقيقة التامة التي تأخذ كمالها وأبعادها الكلية، عندما تمتلك

سته وجوه، كالمكعب تماماً، فالتوصل إلى هذا الهدف لا يتحقق إلا عن طريق تحطيم الشكل الخارجي والصورة المرئية. (الحطاب ، 2010 ، ص 94)

الخط الزمني للمدرسة التكعيبية

كان هدف التكعيبية ليس التركيز على الأشياء، وإنما على أشكالها المستقلة التي حددت بخطوط هندسية صارمة، فقد اعتقد التكعيبيون أنهم جعلوا من الأشياء المرئية ومن الواقع شكلاً فنياً. ويعتبر الفنان بابلو بيكاسو أحد أهم منظري وفناني التكعيبية.

البدايات

كانت بداية هذه الحركة المرحلة التي بدأها الفنان سيزان بين عامي 1907 و 1909م وتعتبر المرحلة الأولى من التكعيبية الحيوانية الصورة الموحدة التكوين

وتمثل المرحلة الثالثة الصورة الموحدة التكوين، والتي بدأت ما بين عامي 1913 و 1914م وركزت على رسم وموضوع مترابط وواضح المعالم من خلال الخطوط التكعيبية.

المرحلة التمهيديّة (1907 – 1909)

حيث التركيز على الأشكال المستقلة، والتي حددت بخطوط هندسية صارمة وليس الأشياء.

في هذه المرحلة تكونت المبادئ الأساسية للتكعيبية ، كان لعمل سيزان والفنون البدائية والنحت الزنجي أثر كبير على تطور التكعيبية وتحديد مسارها وتوضحت منطلقات التكعيبية في هذه المرحلة وتجسدت في التخلي كلياً عن المفاهيم التقليدية للتصوير وانحصرت اهتماماتها الرئيسة في عملية خلق نماذج جديدة ، وأن تكن مستمدة من الطبيعة ولكنها لا تسعى إلى نقلها وتقليدها ، وذلك بتجنبها الإيهام المنظوري والمدى التشكيلي التقليدي واستخدامها فقط كوسائل تشكيلية وهذا ما دفع النقاد ومؤرخي الفن الى ربط أعمال سيزان في هذه المرحلة بتطور فن الرسم وما ال اليه لاحقاً (القره غولي ، ب ت، ص 104)

المرحلة الثانية:- المرحلة التحليلية (1909 – 1912)



تركزت هذه المرحلة على بلورة المفهوم الجديد للفضاء التصويري ، بتفكيك عناصر العالم الموضوعي بشكل تحليلي داخل تقاطع شبكة الفضاء . وتتداخل الرؤية المباشرة والرؤية الجانبية للأشياء في المشهد العام بيد أن هذه الأشياء التي عولجت بهذه الطريقة قد احتفظت حتى بعد تفكيكها إلى مقسمات أو سطوح

صغيرة بعناصرها الأساسية التي تتيح لنا إمكانية التعرف عليها كالأنف والعين والفم في الصور الشخصية والميزات البارزة الأخرى في الأشياء مثل الكأس ، القنينة ، الآلات الموسيقية . وهكذا كان الهدف هو التركيز على الشكل المستقل للشيء وليس الشيء نفسه ، ولذلك جعلوا من الشيء الحقيقي شيئاً فنياً . (الخزعلي ، 2014 ، ص 3) . نراه يمهّد للفن البدائي عن طريق اهتمامه بفن " إبيريام القديم كما في لوحة فتاة المنديلين



بالتالي تتميز هذه المرحلة بلجوء الفنان التكعبي إلى تقسيم وتفكيك العناصر التشكيلية إلى مكعبات ثم تجميع هذه المكعبات في أشكال مخالفة للواقع . ثم انشغل الرسّامان " بيكاسو وبراك " بعد هذه المرحلة بالبحث في تظليل هذه المكعبات أو الأحجام ودراسة التلاعب بالظلال لتحقيق الشعور بالديناميكية

المرحلة الثالثة:- المرحلة التركيبية 1912 – 1925

في هذه المرحلة من تطور التكعيبية يصبح (جوان غري) أبرز الممثلين الفعليين للأسلوب الجديد ، لقد عمل (غري) على الجمع بين التأليف المستمد من الطبيعة والبنية المستقلة للمدى التصويري ، وفعلاً كان (غري) الذي صاغ أشكاله بدقة ووضوح بيد أولاً بتجريد بنية اللوحة وتنظيمها هندسياً ثم يدخل إليها الموضوع الذي يبقى على صلة واضحة بالطبيعة ، وبحيث تتألف أشكاله – كما أعاد الفكر صياغتها – مع البنية الأساسية للسياق الهندسي ويشرح ذلك بقوله : اعمل بواسطة عناصر الفكر ، وبواسطة المخيلة ، فأحاول أن أجعل حسيماً ما هو مجرد ، انطلق من العام إلى الخاص ، ذلك يعني أنني



انطلق من فعل تجريدي لأصل إلى الحدث الحقيقي ، فني هو فن تركيب ، فن استدلال ، كما قال رينال (أمهز، 1977، ص101) أدخل بيكاسو وبراك عنصراً جديداً في اللوحة بالتجانبهم إلى أسلوب خداع البصر بحيث يوهم المشاهد أن ما يراه على سطح اللوحة هو كائن طبيعي فعلاً ، له وزنه وملامسه ، وعندئذ أخذ يرسم في لوحاته قصاصات

من ورق الجرائد والخشب والمسامير وفي عام 1912 رسم بيكاسو حياة ساكنة مع كرسي خيزران ، إذ ألصق على القماش قطعة من القماش الزيتي لتوههم بالنسيج المتخلل لأعواد القصب في الكرسي أضاف إليها إطار من الحبل . هذا الاستخدام للورق أحدث ثورة في الرسم وقد عمد بيكاسو في هذه المرحلة إلى تشييد أشكال من الورق الملون أو المقصوص على نحو يماثل أجزاء من الجسم أو أشياء مألوفة ثم إلصاق هذه الأشكال على لوح أو ورق كارتون لخلق تكوينات ثلاثية البعد ، واستعماله لغلب المقوى وفتات الخشب . (نجم، 2009، ص 150)

قام التكعيبيون إلى مزج اللون بالرمل بهدف الحصول على مادية الأشياء فمنذ عام 1930 عمل بيكاسو أعمال نحتية من أي شيء يقع بين يديه :رمل ، أكياس ، ورق ، علب ، ساعات ، عظام ... الخ . كذلك أدخلوا في بعض أعمالهم حروف من عناوين ومواد مطبوعة وتخلّى بيكاسو عن اللون الاعتيادي وعمل نقوش بارزة من الورق المقوى والصفائح المعدنية .

لقد اشرك بيكاسو اكثر من قدرة ادراكية في هذه المرحلة الفنية لكي يثير الموضوع المنتج استجابة المتلقي اذ عليه ان يفكك ويصنف او يقسم ويجزء ويفكك - يصنف



-يفرق يحلل - يفصل - يدقق

يميز - يختار - يقارن

يقسم - يجزئ - يستخلص

يختبر - يستخرج - يستنتج

ومهما يكن القصد , فإن الكولاج كان وسيلة تعبير جديدة , وكان بيكاسو بارعاً في هذا التكنيك دون يخل بمقاصده . (قاسم , ص 57) .

في عام 1912، عُرضت بعض أعمال خوان في عددٍ من أشهر معارض أوروبا منها معرض Der Sturm في برلين. ونالت أعماله تقديرًا خاصًا من شركة نورمان للرسم الحديث في روان، وفي تلك الأوقات، وقّع غريس عقدًا حصريًا مع تاجر الفن دانييل هنري كانويلر.

وفي عام 1913 طوّر غريس أنماطًا جديدةً من الرسم التكعيبي عندما أشاع فكرة التكعيبية التركيبية، وبدأ باستخدامها في لوحاته الخاصة. وخلال السنوات التالية تطور عمله إلى أسلوبٍ مميزٍ استعار فيه أشكالًا ونظرياتٍ هندسيةً مختلفةً، حيث تَمَثَّل هذا التغيير في أسلوبه في اللوحة التي حملت اسم Woman With Mandolin After Corot.

كما بدأ بتطبيق أسلوبه في مجال التصميم عام 1924، والذي تجلّى في تصميم أزياء مؤسس الباليه الروسي الشهير سيرغيه دياغيليف . فهي الصورة الموحدة التكوين، حيث التركيز على رسم وموضوع مترابط وواضح المعالم، فيما بدأت عام 1913 وانتهت عام 1914.

وقد ظهرت هذه المرحلة تحديداً، عندما اكتشف فنانون المدرسة إن التحليل الزائد سيقود إلى طريق مغلق. ومن هنا خرجت الفكرة بالتحول نحو أسلوب أكثر واقعية امتلاء بالألوان. كما تعد تلك المرحلة من أقوى المراحل التي مرت بها المدرسة. فقد تم استخدام قصاصات الجرائد في هذه المرحلة كخطوة جريئة تمامًا.

مؤشرات الاطار النظري

- يعد المجال المعرفي من اهم المجالات الذي يدرك بها الانسان ما يدور حولة معرفيا
- يضم المجال المعرفي مجموعة من المستويات المتسلسلة تراتبيا حسب المستوى المعرفي للفرد
- يعتمد المستوى التحليلي على التجزئة والتقسيم والتفصيل
- بينما مستوى التركيب هو عملية توليف وترتيب وهي عكس التحليل
- عملية التحليل هو مستوى معرفي اقل رقيا من مستوى التركيب حسب تسلسله في سلم المستويات المعرفية لدى بلوم
- اعتمد التكعيبيون على التجريب في الوصول الى المرحلة الاخيرة من التكعيبة مما جعلهم يرتقوا في هذه التجارب تدريجيا حسب المستوى الذي يتعرضوا له وان بدا الامر غير مخطط له لكن من خلال مستويات بلوم وخاصة المجال المعرفي يفسر يوضح التدرج المتصاعد
- نلاحظ العمليات العقلية للتكعيبيين في لوحاتهم على وجه الخصوص في المستوى التحليلي والتركيبى فكانوا في التحليل يعمدوا الى الهدم والتقسيم والتجزئة بينما في التركيب يستخدموا البناء والتراكم والتجميع
- كانت المرحلة الثانية من التكعيبة يقابلها مستوى التحليل حسب مجال بلوم المعرفي اما المرحلة الثالثة وهي مرحلة الكولاج يقابلها مستوى التركيب لان فنانيها يلجؤا الى التجميع وخط المواد المختلفة في اللوحة

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع البحث شمل البحث الحالي على اعمال رواد المدرسة التكعيبة بيكاسو جرج براك غوان غيرس

والذي بلغ ما يقارب عن 40 عمل تم الحصول عليه من خلال شبكة الانترنت والمصادر الادبية التي تناولت فناني التكعيبة

واستخدم الباحث العينة القصدية لتحقيق هدف البحث والتي بلغت ثلاث نماذج

كما قام الباحث ببناء اداة تحليل العينة التي تكونت من محورين مترابطين المحور الاول التحليل والتركيب الفني والمحور الثاني التحليل والتركيب المعرفي وفق نظرية بلوم كما اشتمل المحور الاول على سبعة فقرات رئيسية اشتقت منها فئات ثانوية بينما اشتمل المحور الثاني على ثمان فقرات كل مستوى معرفي احتوى على اربع فقرات .

ثم تم عرض الاداة على الخبراء كما في ملحق (1) وبعد استخراج الصندق والثبات باستخدام معادلتني سكوت وكوبر تم اعتماد الاداة في صيغتها النهائية ملحق (2)

تحليل العينة

انموذج رقم 1

اسم العمل الكمان واللوحه

اسم الفنان جورج براك 1909

القياس 91.7 * 42.8

المدرسة التكعيبية التحليلية

المادة : الوان زيتية على كنفاص

المكان متحف متحف سولومون آر جوجنهايم



الوصف العام : قدم براك مشهد مبسط بعناصره لكنه لم يتركه كذلك عندما عمد الى تحليل جزئياته وتدخل في تفاصيل المشهد

الذي تعرض له وهو مشهد فتاة جالسة ماسكة الة الكمان بأحدي يديها وقد وضعت امامها مباشرة لوحة فنية لتظهر الاشكال الثلاث كأنها جسم وكتلة متراكمة من الاسفل الى الاعلى وهي تمثل جسم الفتاة وكأنها مشغولة بالغناء العفوي . لقد اضاف الفنان على كتل الاشكال ايها بصري يشعرك بتغير حقيقة الاشياء رغم احتفاظها بهويتها فالفتاة والالة الموسيقية واللوحه يتخيل للمتلقي اشكال خشبية تم تفكيك اجزائها والولوج الى اعماقها ثم تم عادة ترتيبها وتجميعها بشكل تراكمي قد تقبل كل شكل بما يجاره حتى اصبح جزء منه فالانكسارات التي خلفتها الفرشاة من سطوح وخطوط هندسية قريبة لشكل المكعبات المستطيلات متجه الى الاعلى بشكل نسقي مرصوص متناغم مع حركة راس الفتاة وهي مائلة الى العلو .

الوصف التحليلي يلاحظ من الاشكال قد اخذ كل شكل استقلاليته فعندما نرى الة الكمان وقد وضعها الفنان امام المشاهد مباشرة مكتفية بهويتها يمكن التعرف عليها بسهولة

خاصة من خلال نهاية الالة عند ربط الاوتار كذلك من خلال الاوتار لكنها لم تتفنت من الموضوع الرئيسي للوحة وهي فتاة مع التها الموسيقية وقد تجلت لنا هذه العلاقة عندما ابرز الفنان يد الفتاة بطريقة تتسجم مع الاشكال الهندسية المحيطة بها وهي تحتضن الالة الموسيقية انه يحرك ملكة التحليل والتصنيف محاولا ادراك تفاصيل الاشكال المنهمك بإظهارها على سطح اللوحة هذا ينطبق على الشخص او الفتاة التي رسمها على اللوحة والتي اظهرها ليجمع بين تلك العناصر الثلاث محاولا ان يجد علاقة ترابطية بينهما وبنفس الوقت اوجد نوع من الاستقلالية لتلك العناصر . لقد ركز الفنان براك على تقاطيع الاجزاء اللوحة مبالغ في اظهار التقاطيع والتقسيم التي ساعدت على ايجاد نوع من الوحدة بين عناصر الموضوع لتظهر كأنها عنصر او مفردة موحدة يشكل التجسيم في مختلف اجزائها وهي تقترب من الواقع بخطوة الا انها تبتعد عنه بخطوات نتيجة للتجريد التكعبي الذي توسم اللوحة . ان الاسلوب الذي اتبعه الفنان قد الف تشكيلا بصريا اتصف بترباط اجزاء العمل مع مركزها لونها وتصميميا في اتخاذ الخطوط تراكيب هرمية طويلا شملت كافة مساحات العمل كما احتوت على خصائص أيهاميه في بعدها الملمسي ليخلق شعورا بمادة الخامة ذات طبيعة صلده كأنها صخورا او مادة الخشب

انموذج رقم 2



اسم العمل : نساء في غرفة الزينة
 الفنان : بابلو بيكاسو
 المدرسة : التكعيبية
 المادة : كولا ج قصاصات من ورق
 الجدران
 التاريخ : خلال عامي 1937 و 1938

الوصف العام

يظهر بيكاسو ثلاث نساء منشغلات بتزيين اعداهن فواحدة تعمل على الاعتناء بشعر الشخصية الرئيسية في وسط العمل بينما قامت الثانية بحمل المرأة لها وهن مشغلات بتجهيز اعمال المرأة الرئيسية ورغم أجزاء اللوحة تكاد تفلت من تزام الأشياء مع الخامات التي استخدمها الفنان الا ان بيكاسو حرص على ان تحافظ الاشكال على انتمائها الى موضوع اللوحة الكلي فبرغم من استقلالية الاشكال بقيت علائقياها بالموضوع العام وهذه من سمات التكعيبية التحليلية

الوصف التحليلي لقد ميز بيكاسو في هذا العمل ثلاث محاور او تصنيفات بعدد الشخصيات الظاهرة بالعمل لكنه لم يكتفي بالشخصية بل اظهرها مع بيئتها التي تكيفت معها كل شخصية كأنها مستقلة كل واحدة منها تعيش في عالمها الخاص بها لكنها في نفس الوقت لم يترك تلك العوالم منفصلة عن بعضها البعض بل مد لها جسور الشراكة عندما ربط بينهما بعلاقة الوظيفة التي تؤديها الشخصيات فالوظيفة الكلية لم تكن مستقلة بينهما بل واحدة مكملية الأخرى , ومن جانب اخر استخدام الفنان ورق الجدران موظفا تلك الخامة في اللوحة وخالقا ايهام بصري فالفنان مازال في مرحلة التحليل عندما نقارنها في مستويات بلوم المعرفية قاصدا التفكيك والتقسيم فقد قسم الفنان كتل العمل الى ثلاث كتل حسب وظيفة شخصياتها وقد وزع تلك الكتل بشكل متوازن تقليدي في يسار ويمين اللوحة ثم وضع كتلة الشخصية الرئيسية في الوسط وباقل ثقلا على المشاهد من الاطراف .

اما معالجاته التشكيلية فهو عمد الى جمع اكثر من زاوية لشخصياته فقد جمع بين الامامي والجانبى كما عمد الى التدرج اللوني من اجل تحقيق العمق الا ان الاشكال بقيت تتصف بالتسطيح بسبب تعامله مع السطوح التي اوجدها كون الرسم في اعمال الكولاج ابتعدت عن تشخيص الهوية الحقيقية لأشكالها بالرغم الاحتفاظ على جزء من تلك الهوية التي عمد الفنان على تفكيكها وتشظيها وأكدت عليها التقنية وتأثيرات الخامات على الجانب البصري للمشاهد وهذا ما يجعل العمل الحالي بعيد عن التجريد رغم تجريد الواقع الحقيقي للأشكال . قصد بيكاسو على اظهار التعبير التأثيري للشخوص وقد اعطى كل شخصية تعبيراً خاصاً منسجماً مع وظيفتها التي تمارسها ولكن من الملاحظ ان هذه التعبيرات كانت بسيطة ولم يظهر تفاصيلها بل الاكتفاء على تأثيرها نتيجة للاختزالات التي فرضتها المرحلة التحليلية مع ركوز الفنان الى التركيب رغم انها لم تكن بنفس التشظيات التي خلقها وهو يحلل أجزاء عمله ويفككها ومستوى التركيب الذي وجد في العمل هو نتيجة لاستخدام الخامات المختلفة التي تحاول ان تتقبل بعضها البعض فشكلت تركيبات تحليلية من خلال الخبرة التجريبية لبيكاسو مما ولدت تلاحم اوجدته الضرورة التقنية للفن التكعبي وه يمسك منتصف العصا بين التجريد والواقعي.

انموذج 3

اسم الفنان : خوان غريس

اسم العمل : فتاة مع قيثارة

المدرسة : التكعيبية التركيبية

المادة : اللون مع مواد مختلفة



قدم الفنان لنا شخصية متفردة بالألوان الحارة مع تدرجاتها بطريقة نسقية رائعة مستخدماً المثلثات وبعض من الأماكن استخدم المربع ولا نجد للمنظور التصويري العمق سوى استخدامه للون الغامق الممزوج بالجوزي

لكن الاشكال بقيت محافظة على صفة التسطيح فقد وضع الفنان الشخصية الأساسية وهي المرأة في مركز اللوحة وهي تحمل آلة القيثارة بطريقة جلوس منمقة وهي في نفس الوقت متطلعة الى الجهة اليسرى من المتلقي وبجانبها بعض الأشياء الخاصة بها مثل الكرسي جزء من بيئة الغرفة وارضيتها الخشبية وفي الخلف وضع الفنان ما يشبه الستائر بلون خردلي ممزوج بالألوان البرتقالي والاصفر البرتقالي مع ظلالها كخلفية للوحة محاولاً تخفيف من الألوان الحارة .

الوصف التحليلي لهذا العمل قام الفنان بتحليل الاشكال وقسمها او صنفها الى فئات لونية او تكتل اشكال العمل من شخصيات و أرضية وفضاء وموجودات ومع استقلال تلك التكتلات المختلفة وتصنيفاتها جعل معها علاقة ترابطية ولم يكتفي بهذه العملية من التحليل والتمحيص فهو قسم العمل الى مساحات لونية قد تكون خالية من التجسيم لكنه اعتمد على الألوان الغامقة والفاتحة ليجد للمشاهد المنظور اللوني كذلك اتجه الى الألوان الهارمونية والمتناسقة من الألوان الحارة ورغم تلك الألوان نجدها في كافة أجزاء العمل الا انها لم تكن ثقيلة علياً بسبب المعالجات التي قدمها الفنان وهو يبرز خبرته في ادراكه بخصائص اللون من اللون الغامق والفاتح وهما يقللان من شدة اللون البرتقالي كذلك طبيعة الموضوع الذي يعرضه الفنان للمشاهد وهو يحمل إشارات غامضة تجعل من المشاهد يشعر بالريبة من خلال الجو العام للعمل والألوان القرمزية كذلك تعابير الفتاة وهي تتطلع الى الامام نحو شيء مريب لكن تماسك الأجزاء مع بعضها البعض جعلت

من العمل بناء مركب من الكتلة المسطحة والألوان المتناغمة في عملية تركيبية وإضافات طبقية من إعادة وتنظيم نتج عن ذلك تصميمًا بهيكلية جديدة مما أضفى عليها صفة الابتكار والجديد والتي تدعو له التركيبية التركيبية ولم يتطرب بالابتعاد عن واقع الاشكال بسبب المعالجات الهندسية التركيبية بل نجد الاشكال اقرب الى هيئتها رغم التجريد الذي طال اشكال المشهد والتقاطيع الهندسية مع ذلك لم تكن قاسية مثل ماهي عليه في التركيبية .

النتائج ومناقشتها

- 1- وجود سمة الايهام البصري في انموذج 1 من خلال الايهام الملمسي والذي ظهر بصفة معرفية تحليلية
 - 2- في النموذج 1 كان للجانب التحليلي اكثر حضورا من التركيبي نتيجة للتجزئة والتقسيمات التي التجئ اليها الفنان ورغم انه أعاد تأليف الأجزاء الا ان التقسيمات بقيت مسيطرة على المشهد التصويري
 - 3- في نموذج رقم 2 استخدم بيكاسو مواد مختلفة مما ساعد على إعادة تأليف الاشكال بصيغة جديدة مما سجل التركيب النصي للنص التشكيلي ظهورا واضحا .
 - 4- ان الاستقلالية والابتعاد عن الواقع ظهر في النماذج ذات السمة التحليلية بظهور واضح مقارنة بنماذج ذات السمة التركيبية كما في نموذج 1 , 3
 - 5- التجريد والتسطح شكله سمة فارقة في نموذج 1,3. مقارنة بنموذج 2 لفقرتي المنظر والتجريد
 - 6- استخدم الفنان الخامات المتعددة في نموذج 2 مما برز سمة التأليف والتركيب ذات طابع تصميمي
- الاستنتاجات ومناقشتها

- 1- مرحلة التحليل والتركيب هي المقدمات الاولى للعملية الابداعية وهما رفيقان له
- 2- عملية التحليل تسبق التركيب في العملية المعرفية عند تصنيف بلوم لكنها في نفس الوقت التحليل يسبق التركيب في العملية الإبداعية
- 3- وفق نظرية بلوم المعرفية لا يحدث الابداع الا من خلال عملية متسلسلة من التفكير المنطقي يبدأ بالمستويات البسيطة ثم العالية حتى تصل الى عملية الابداع بعد المرور بالمستويات المعرفية.

4- في النماذج التي عمد الفنان الى التبسيط والتحريف والتسطيح في الابداع التحليلي والى الإضافة والتعقيد في بعض الأحيان في عملية التأليف والتجميع في الابداع التركيبي

المقترحات : عمل دراسة حول اثر مستويات المعرفة لدى بلوم على العملية الإبداعية

التوصيات : 1- يوصي الباحث بضرورة إيجاد العلاقات الممكنة بين النظريات التعلم والفن كمسار علمي للتطور الابداع

2- دراسة الابداع وتأثيره على الفن والتربية الفنية

المصادر

القران الكريم

1- أمهر , محمود : التيارات الفنية المعاصرة , ط 1 , دار الجامعات المصرية , القاهرة , 1977 , ص101

2- اوفى مزيد عبد العزيز, تحليل النص القرآني , قسم علوم القران الكريم , زارة التعليم العالي والبحث العلمي الجامعة المستنصرية, ب,ت , .

3- الجرجاني :علي بن محمد , التعريفات , وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل, دار الكتب العلمية, ط 2 , بيروت, بنان 1424 هـ- 2003 .

4- الحطاب , قاسم : جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الاوربية ومدارس الفن الحديث , بغداد , 2010 .

5- الخطيب : علم الدين عبد الرحمن , الأهداف التربوية تصنيفها وتحديد لها السلوكي , مكتبة الفلاح , الكويت , 1988

6- الخزعلي , حيدر عبد الامير رشيد : محاضرة التكميلية , جامعة بابل , كلية الفنون الجميلة , المرحلة الرابعة , 2014 .

7- سميري : لطيفه , مدى ارتباط الأهداف السلوكية لموضوعات مقرر علم النفس لأهداف المقرر للصف الثاني ثانوي في المملكة العربية السعودية مجله العلوم

التربوية والنفسية, جامعة البحرين, عدد 1, مجلد 6 , 2005

8- صليبيبا, جميل : المعجم الفلسفي, ج1, دار الكتاب اللبناني, بيروت, 1982.

9- عبد العزيز : اوفى مزيد , التحليل في النص القرآني الجامعة المستنصرية , بغداد , العراق , 2017

10- قاسم حسين صالح : في سيكولوجيا الفن التشكيلي , ,

- 11- القطامي: يوسف , سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي, دار الشروق، عمان , الأردن , 2001
- 12- القره غولي : محمد علي علوان , تاريخ الفن الحديث , , كلية الفنون الجميلة , بابل , ب ت
- 13- السالم : مؤيد سعيد ، تنظيم المنظمات – دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام – دار الكتاب الحديث، عمان- الأردن 2002 – ، ص(184
- 14- ميخائيل أمطانيوس، التقويم التربوي الحديث، سبها، منشورات جامعية سبها، 1995، ص191-192
- 15- نجم عبد الشهيبي، موجز في تاريخ الفن، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى عمان الأردن، 9009
- 16- نشواتي عبد المجيد، علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان، 1993 ، ص78
- 17- النعمي عبد الله الأمين، طرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1993 ، ص 51
- 18- نزال، شكري , درجة التزام معلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة بمنطقة دبي التعليمية بخصائص ومعايير الأهداف السلوكية, مجله العلوم التربوية ، العدد 23 1999 ,

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د . كاظم نوير كاظم	أستاذ دكتور	تربية تشكيلية	القادسية كلية الفنون
2	د. اسراء جاسم قحطان	أستاذ مساعد	تربية تشكيلية	القادسية كلية الفنون
3	د . احمد علي كاظم	أستاذ مساعد	تربية تشكيلية	القادسية كلية الفنون
4	د. عبد الرحيم عبادي كشيش	أستاذ مساعد	تربية تشكيلية	القادسية كلية الفنون
5	د . حسن هادي عبد الكاظم	أستاذ مساعد	فنون تشكيلية	القادسية كلية الفنون

ملحق رقم 1 قائمة بأسماء الخبراء

التركيب المعرفي				التحليل المعرفي						
ينسق ويعدل	يصمم ويقترح	يرتب ويعيد	يؤلف يضع	يلخص	يقسم	يصنف	يفكك			
ابتكار								ايهام لملمس	الايهام	التحليل الفني
								ايهام بصري		
								كولاج مجسم	كولاج	
								كولاج مسطح		
								منظور امامي	منظور	
								منظور جانبي		
								اكثر من منظور		
								ابتعادها عن الكل	استقلالية الاجزاء	
								اقتربها من الكل		
								مطابقة مع الكل غير مستقلة		
								لها دلالة هوية		
								ليس لها دلالة هوية		
								بعيد عن الواقع		
								له دلالة للواقع		
								قريب من الواقع	التركيب الفني	

ابتكار

									مسطح	منظور	المادة المستخدمة
									مجسم		
									الايهام بالتجسيم		
									الوان زيتية		
									الوان مع خامات متعددة		

ملحق رقم 2 الأداة بصيغتها النهائية